

منظومة الكبائر للحجاوي 6 والاخير / شرح الشيخ عبدالله بن

صالح الفوزان / #الفوزان #الحجاوي #منظومة

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم يا كريم رحمه الله تعالى وقول بلا علم عباد لاصحاب النبي محمد - 00:00:00

واتيان سواه وتصوير وعسكر وصايا ومنها اكتتاب ومن يدعي اصلا وليس في اصله يقول انا ولا سيما ان ينتسب لمحمد وغش وترك لتجميع الاساءة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:40

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الدرس الماضي على الكبيرة الثامنة والثلاثين وهي قوله وحكم الحاكم المتقلد بخلف لحق. كبيرة الثامنة والثلاثون الحكم بغير الحق. وقوله الحاكم يعني القاضي - 00:02:20

اعمي القاضي ويدخل ايضا المحكم وهو الشخص الذي يجعله اثنان واكثر يحكم بينهما يحكم بينهما. وقوله المتقلبين اي المتقلد امور الناس. وقضاياهم المسؤول عنها وقوله بخلف لحق اي بخلاف الحق. وعلى هذا فمن الكبائر - 00:03:00

حكم الحاكم بخلاف الحق. والذي خلاف الحق هو الباطل. وقد دل على عظم هذا الامر وهو الحكم بغير الحق. قول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فاولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون. وقد جاء في الحديث - 00:03:40

حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار. قال فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به. رجل عرف الحق - 00:04:10

وقضى به. ورجل عرف الحق فجار في الحكم. فهو في النار. وهذا هو الشاهد هذا هو الشاهد رجل عرف الحق يعني ما عليه قاصر بالمعرفة والعلم والاطلاع ولكنه عياذ بالله لامر ما جار في حكمه وظلم فهذا في النار. والثالث رجل - 00:04:30

انقضى للناس على جهل فهو في النار ايضا. قال العلماء ولو اصاب الحق لان اصابته للحق ليست العلم وانما هي صدفة. وانما هي صدفة. وهذا الحديث حديث حسن او صحيح كما يقول ابن عبد الهادي في المحرر الكبيرة التي - 00:05:00

تليها وهي التاسعة والثلاثون الرشوة قال الناظم وارثشاء والارتشاء مصدر. ارتشى اي اخذ الرشوة يقال رشاه اي اعطاه. فارتشى يعني فاخذ الرشوة. ولهذا المؤلف او الناظم عبر بالارتشاء. اللي هو الآخر - 00:05:30

للرشوة لانه اذا وجد اخذ للرشوة اكيد فيه معط للرشوة معط للرشوة لانه لا يتصور الاخذ الا من نعم مقدم للرشوة ومعطي للرشوة. ما هي الرشوة؟ الرشوة فيها حريف للعلماء لكن احسن تعريف للرشوة هي دفع مال او نحوه - 00:06:10

كمنفعة للتوصل الى ما لا يحل. هذا معنى الرشوة. دفع مال هذا واضح المال معروف او نحوه كمنفعة. يعني ما يلزم ان الرفعة تكون نقود. الرشوة انها تكون نقود دراهم لا. قد تكون الرشوة احيانا منفعة. يقدمها الراشي لمن؟ للمرتشي - 00:06:40

واضح؟ الرشوة قد تكون عينا يعني مالا وقد تكون منفعة. وقولنا للتوصل الى ما لا يحل هذا هو الدافع للرشوة. هذا هو الدافع للرشوة. اما لو انسان دفع مال للتوصل الى ما يحل - 00:07:10

يعني للتوصل الى الى حقه. فهذا جائز عند اهل العلم. هذا جائز عند اهل العلم. لكن بشرط لا يكون المدفوع له موظفا عند الدولة يتقاضى مرتبا فهذا لا يجوز له ان يأخذ من الناس شيئا مقابل - 00:07:30

مقابل حقوقهم. لكن على اي حال الرشوة من كبائر الذنوب والدليل وورد في حديث عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

لعن الراشي والمرتشي. لعن الراشي والمرتشي ومعلوم ان اللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب. والرشوة الرشوة - [00:07:50](#)
مجالاتها كثيرة قد تكون الرشوة في الحكم عند القاضي. وقد تكون الرشوة في الوظائف في الوظائف فيقدم من لا يستحق ويؤخر من يستحق. وقد تكون الرشوة في التعليم في في تنجيج الطالب وهو لا يستحق او في اعطائه الاسئلة مثلا وقد تكون الرشوة عند المؤسسات - [00:08:20](#)

والشركات والمناقصات فتعطى المناقصة في مثلا زفلة شارع او نحو هذا لشركة لا تستحق ولكن مقابل انها دفعت رشوة. المقصود ان الرشوة في زماننا هذا مجالاتها متعددة. وهذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر قال عنه الترمذي حديث حسن صحيح بل نقل الترمذي عن - [00:08:50](#)

كارمي انه قال احسن شيء في هذا الباب حديث عبد الله ابن عمر حديث عبدالله ابن عمر الكبيرة الاربعون فطر يوم من رمضان بلا عذر. قال الناظم وفطره بلا عذرنا في يوم شهر التعبد. الظمير في قول وفطره يعود على - [00:09:20](#)
من يعود على مفهوم من السياق وهو من وجب عليه الصيام من وجب عليه الصيام يعني هو فطر من وجب عليه الصيام. وقول بلا عذرنا يعني بلا عذرنا يا معشر المسلمين بان هناك اعذارا تبيح الفطر. تبيح الفطر الى السفر والمرض والحيض والنفاس - [00:09:50](#)
ونحو هذا كما هو معلوم في كتب الفقه. وقوله في يوم شهر التعبد اشار بقوله في يوم الى انه يقع في الكبيرة ولو لم يفطر الا يوما واحدا. ولو لم يفطر الا يوما واحدا - [00:10:20](#)

وقوله شهر التعبد يعني رمضان واطلق او اطلق عليه الناظم شهر التعبد لان من هذه ان تكثر فيه العبادة. يقبل فيه على الطاعات وتلاوة القرآن ونوافل الصلاة. اكثر من غيره من - [00:10:40](#)

شهور اكثر من غيره من الشهور. وقد ذكر ان افطار يوم من رمضان من كبائر الذنوب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والذهبي واخرون. والعمدة على هذا ما ورد في حديث ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:00](#)

بينما انا نائم اتاني رجلان فساق الحديث الى ان قال ثم طلق بي. فاذا يقوم معلقين بعراقيبهم. مشقة اشداقهم اشداقهم الشدق هو جانب الفم مما يلي الخد. مما يلي الخد - [00:11:30](#)

اشداقهم دما فقلت من هؤلاء؟ فقليل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحل التي صومهم يعني يفطرون قبل حلول وقت الفطر. ومعنى هذا انهم افطروا يوما من رمضان وهذا الحديث اخرجه النسائي في الكبرى وابن حبان ابن خزيمة والحاكم وهو حديث لا بأس - [00:12:00](#)

باسناده استدل به العلماء على ان فطر يوم من رمضان انه من كبائر الذنوب الكبيرة التي تليها وهي الحادية والثلاثون او الحادي والاربعون القول على الله بلا علم. قال وقول بلا علم على - [00:12:30](#)

دين ربنا على دين ربنا. ومعنى على دين ربنا يعني على شرعه واحكام دينه. فيقول لما لم يحرمه الله هذا حرام. ويقول لما لم يحله الله يقول هذا حلال. تعمدا وتجاوزا وتجاوزا - [00:13:00](#)

يحرم القول على الله بلا علم. سواء في مجال الافتاء او في مجال القضاء. يقول ابن ويدخل على القول ويدخل في القول على الله بلا علم القول عليه في اسمائه وصفاته وافعاله. القول عليه في اسمائه وصفاته - [00:13:30](#)

وافعاله. وقد دل على هذا قول الله تعالى قل انما حرم ربي فواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فانظر كيف قرن - [00:14:00](#)

القول على الله بلا علم في هذه الامور العظيمة في هذه الامور العظيمة. وقال تعالى في اية اخرى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فسمى هذا افتراء على الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى في - [00:14:30](#)

في اية اخرى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. وقال تعالى في اية اخرى الله اذن لكم؟ ام على الله تفترون؟ فكل هذه الايات تدل على عظم - [00:15:00](#)

هذا الامر الثاني والاربعون سبوا الصحابة رضي الله عنهم. قال وسب لاصحاب النبي محمد. الصحابي تقدم لنا اما السب فمعناه القدح. والعيب. القدح والعيب. وسب لاصحاب النبي محمد ومحمد بدل او عطفيان. من قول - [00:15:20](#)

النبي من قوله النبي الدليل على تحريم سب الصحابة وانه من الكبائر اولا قول الله تعالى ولا يغترب بعضهم بعضا. وادنى احوال الساب ان يكون مغتابا. ادنى احوال الساب ان يكون مغتابا. من السنة - [00:16:00](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفى تقع مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيفه. ما بلغ مد احدثهم ولا - [00:16:30](#)

نصيفه متفق عليه. ومن الدالة ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم في اثناء حديث فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدل - [00:16:50](#)

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. فهذا فيه دليل واضح وبين على سبهم لان فيه لعن من سبهم كما تقدم لنا ان اللعن من او وصف اللعن من من الكبائر. ولا ريب ان اللعن اعظم من السب. اللعن اعظم - [00:17:10](#)

امر من السب. وقد تكلم ابن تيمية رحمه الله على سب الصحابة وذكر انواعه في كتابه القيم الصارم المسلول على شاتم الرسول ونظرا لضيق الوقت لا نستطيع ان نأتي بتفاصيل الكبيرة الثالثة والاربعون - [00:17:40](#)

الاصرار على الصغائر. قال الناظم مصر على العصيان. والمراد بالعصيان هنا الصغائر وليس مراد الكبائر. لان الكبيرة كبيرة بدون اصرار. بدون اصرار وكون الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة هذا ورد عن بعض - [00:18:10](#)

الصحابة كابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما. وبه قال جمع من اهل العلم كالنوي شيخ الاسلام ابن تيمية حافظ السخاوي وآخرون. ومن الدالة التي يستدل بها علماء على ان الاصرار على الصغيرة يكون كبيرة ما ورد او ما رواه ابن جرير - [00:18:40](#)

والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا كبيرة مع الاستغفار لا كبيرة مع الاستغفار. ولا صغيرة مع الاصرار. ويقصد لا صغيرة مع الاصرار ليست معنى هذا انه تزول مع الاصرار ها هذا غير مراد قطعاً وانما قصده انه ما تكون صغيرة مع الاصرار. واضح يا اخوان - [00:19:10](#)

صغيرتا مع الاصرار يعني انها لا تبقى صغيرة مع الاصرار وانما تبقى او وانما تتحول الى الكبيرة. طيب ما معنى الاصرار؟ الاصرار هو الاستقرار على المخالفة. والاستقرار على المخالفة والعزم على المعاودة. قاله ابن القيم في مدارج السالكين - [00:19:40](#)

والاستقرار على المخالفة والعزم على المعاودة. فمن وقع في صغيرة منه الصغائر نعم وقع في صغيرة من الصغائر التي مر ان ظربنا لها بعض الامثلة فانه فان صغيرته تتحول الى كبيرة. لهذا الاثر الذي قاله ابن عباس وهو - [00:20:10](#)

اثر يحتج به. وهو اثر يحتج به. خالف الشوكاني رحمه الله في هذه مسألة ولكن مخالفته ليست في محلها. ويمكن لك ان ترجع الى راي الشوكية في كتابه ارشاد الفحول يقول رحمه الله - [00:20:40](#)

يقول وقد قيل ان الاصرار على الصغيرة حكمه حكم مرتكب الكبيرة وليس على هذا دليل يصلح للتمسك وانما هي مقالة لبعض الصوفية. وهذا غريب جدا من الشوكاني يدل على انه ما تتبع المسألة - [00:21:10](#)

ولا اطلع عليها ولا كيف يصرف رأي ابن عباس ورأي ابن عمر كما تقدم بمقولة ابن عباس يصف بان هذا رأي لبعض الصوفية. المقصود الراعي الشوكاني هذا رأي مرفوض. الكبيرة التي تليها - [00:21:30](#)

ترك التنزه عن البول. او من قول يقول الناظم ترك تنزهه من البول في نص في نص الحديث المسدد. المراد بالتنزه التحفظ. التحفظ والاستبراء من البول. بمعنى ان الانسان لا يتساهل في البول - [00:21:50](#)

فيقول ثم يتوضأ او يبول ثم يمشي. وقد يكون بوله ما تكامل خروجه. او من ليكون جرت العادة عنده انه لا ينقطع البول عنده بسرعة لان بعض الناس قد يتأخر البول عنده بعد نهاية البول - [00:22:20](#)

خمس دقائق عشر دقائق فمثل هذا لابد ان يحتاط لدينه ولابد ان يستبرئ من البول وكل انسان ادري بنفسه. فالبول التنزه من البول هذا مما يقي من عذاب القبر عدم التنزه من البول هذا من اسباب عذاب القبر. اذا هو من الكبائر مثل ما مر علينا حديث ابن عباس

هناك في النميمة - 00:22:40

ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. يعني ما هو شي صعب عليهم؟ بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الآخر فكان لا يستتر من البول - 00:23:10

ومعنى لا يستتر من البول يعني لا يتحفظ من البول. حتى توافق الرواية ذي رواية لا ينتزه من البول ما ينتزه من البول. نعم. وقول الناظم في نص هذا مصدر بمعنى اسم المفعول. يعني في منصوص وقوله الحديث المسدد يعيش - 00:23:30 اشير الى ان الحديث ثابت في الصحيحين. ولهذا وصفه بانه الحديث المسدد. اما الحديث الضعيف لا يوصف بانه حديث مسدد كبيرة التي تليها اتيان الحائض قال واتيان من حاضت بفرج واتيان من؟ اي امرأة - 00:24:00

فاضت اي في حالة كون الحيض طارقتها. في حالة كون الحيض طارقتها يجامعها وقت الدورة الشهرية. هذا جاء النهي عنه في القرآن في قول الله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. وجاء في الحديث - 00:24:30 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى حائضا في فرجها او امرأة في دبرها قد كفر بما انزل على محمد. الذين ذكروا اتيان المرأة في حال الحيض ذكروا هذا من الكبائر اعتمدوا على - 00:25:00

هذا الحديث. لكن هذا الحديث حديث ضعيف. قال الترمذي ضعف البخاري هذا الحديث. ضعف البخاري هذا الحديث. ومن العلل ايضا في هذا الحديث انه موقوف على ابي هريرة انه على ابي هريرة زد امرا ثالثا ان ذكر الحيض ليس بمحفوظ. ان ذكر الحيض فيه ليس بمحفوظ - 00:25:20

وانما المحفوظ فيه اتيان المرأة في دبرها. هذي وجهة نظر من يعني قالوا ان اتيان المرأة ان هذا من كبائر الذنوب. وآآ الغريب يا اخوان وهذا امر في غرابة الحقيقة ان الحجاوي اللي هو ناظم الكبار - 00:25:50 صار عنده تردد في موضوع اتيان المرأة الحائض. فلو رجعت الى كتاب الاقتناع باب الحيض تجد هو يقول ووطؤها في الفرج ليس بكبيرة. ووطؤها في الفرج ليس بكبيرة. هذا وسط - 00:26:20

يقول الشارح البهوتي الشيخ منصور يقول لعدم انطباق تعريفها عليه ويأتي في الشهادات انه من الكبائر وفعلها باب الشهادات عدت يانا الحائض من الكبائر والدليل انه عدوا من الكبائر انه ادخلوا بالمنظومة هذي ادخل - 00:26:40 وعلى هذا قد يكون نسي ما ذكره في الحيض وقد يكون اتضح له انها تكون من الكبائر. فالله اعلم به اعلم بهذا. لكن اتيان الحائض كونوا كبيرة هذا هو عند الشافعية او هذا هو مذهب الشافعية والحنفية والمشهور في مذهب الحنابلة والمشهور في مذهب - 00:27:00

الحنابلة او المشهور في مذهب الحنابلة على حسب ما ذكر انه يأثم وليس بكبيرة. انتهوا يا اخوان مذهب الشافعية والحنفية انه كبيرة من الكبائر. لكن المشهور في مذهب الحنابلة كما مر علينا انه ليس - 00:27:30 من الكبائر بل انه يأثم لكن لا يصل الى درجة ايش؟ الكبيرة لان تعريف فلا ينطبق عليه. طيب كبيرة التي تليها اه قوله هنا واتيان ومن حاضت بفرج هذا قيد لابد منه. ان المقصود الوطى في الفرج اما لو باشرها في نحو - 00:27:50

سرتها او فخذها او نحو هذا فهذا لا بأس به. لانه ورد في حديث انس الذي رواه مسلم في صحيحه قال اسمعوا كل شيء الا النكاح. اصنعوا كل شيء الا النكاح. هذا الحديث رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:20 الكبيرة التي تليها قال ونشزها على زوجها الكبيرة السادسة والرابعون النشوز. النشوز اصله في اللغة الارتفاع. لانه اين كان مرتفع يطلق عليه نشز؟ اما النشوز في اصطلاح الفقهاء فهو معصية المرأة - 00:28:40

زوجها فيما يجب عليها من حقه. معصية المرأة زوجها فيما يجب عليها من حقه. نعم. قال ونشزها على زوجها. على زوجها من غير عذر يعني انه يكون كبيرة اذا كان من غير عذر. اما لو نشزت لعذر كمرض بدني - 00:29:10 او عنده مرض نفسي مثلا لا تطيق زوجة او ان عنده حالة نفسية اه يتجهجم على زوجته او تكلم عليه ما هو بقدرته هذا يعني شيء خارج عن ارادتها. فهذا تعذر فيه او لكون الزوج يعتدي عليها مثلا - 00:29:40

بالظرب فتمتنع من فراشه او تمتنع من الطبخ له او تمتنع من غسل ملابسه فمثل هذا تعذر تعذر. اذا النشوز مقيد بايش؟ بانه ما كان من غير عذر. اما ما كان من عذر فان المرأة - [00:30:00](#)

تسامح فيه. ومن الامثلة امتناعها من فراش زوجها او لا تجيبه الا وهي متثاقلة او لا تجيب مثلا الا وهي متكرهة او تسمعه كلاما لا يليق مثلا او لا تطبخ له الطعام او لا تغسل له الملابس او - [00:30:20](#)

تدخل من لا يرضى الى بيته او تتلاعب بامواله بذرها وتصرفها في غير المعروف. او تخرج من بيته بدون اذنه. كل هذه تعتبر من صور ايش النشوز ومن الادلة التي استدلت بها العلماء قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا دعا الرجل - [00:30:50](#) امرأته الى فراشه فلم تأت له لعتنها الملائكة حتى تصبح. وفي رواية حتى ترجع وفي رواية حتى يرضى عنها زوجها. اعطيتكم الروايات ولا عندي وقت والله افصل لكم فيها لكن انتم فصلوا لانفسكم. شوفوا الفرق الرواية ذي كل رواية له معنى. وبينه وبين الرواية الثانية فرق حتى تصبح - [00:31:20](#)

ها حتى ترجع حتى يرضى عنها زوجها. ها؟ اي روايات عم يرضى حتى يرضى عنها زوجها طيب. الكبيرة السابعة والاربعون الحاق المرأة بالزوج من ليس من ولده. من ليس من ولده - [00:31:50](#)

قال النازم والحاكم اي الزوجة بالزوج اي زوجها فال في الزوج يسميها النحويون عوضا عن المضاف اليه. عوضا عن المضاف اليه. يعني بدل ما يقول الى النازم زوجها قال بالزوج فاتى بال بدل الهاء الياء المضاف اليه. من حملته - [00:32:20](#) من سواه يعني الحقت بزوجها ولدا حملته والعياذ بالله من رجل اخر من رجل اخر هذا معنى قوله من سواه نعم بان خاتنه مثلا فوقع في الزنا او نحوه. فهذه الخصلة من اعظم الكبائر واقبحها. لانه ينشأ عنها - [00:32:50](#) يا اخوان مفساد عظيمة. اولها اختلاط الانساب. اختلاط الانساب. الثاني دخول الولد على ايه؟ على من ليس بمحرم. لانه سيدخل على من تزعم هي انهم من انهم اخوته ولا لا - [00:33:20](#)

اه وخواته يدخل على من ليس بمحرم. والامر الثالث انه سيرث. سيرث مع كونه اجنبيا. مع كونه اجنبيا. وقد استدلت العلماء على ان هذا من كبائر الذنوب بحديث اي ما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله - [00:33:40](#) في شيء ولن يدخلها الله جنته. ولن يدخلها الله جنته. لكن هذا الحديث ضعيف اول هذا الحديث ظعفه العلماء لانه من رواية عبد الله ابن يونس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله - [00:34:10](#)

عنه وعبدالله هذا ابن يونس هذا لا تعرف حاله. لا تعرف حاله. وتوبع لكنها متابعة ضعيفة لا يفرح بها. لكن على اي حال الامر عظيم. الامر عظيم. الثامنة والاربعون كتم العلم قال وكتمان العلوم لمهتدي. العلوم جمع علم - [00:34:30](#)

ما المراد بالعلوم هنا؟ قال العلماء العلوم الشرعية وما يتوقف عليها من علوم العربية لان العلوم العربية مثل النحو والبلاغة واللغة هذه لابد منها لفهم الشريعة. اذا فيها تعتبر من علوم الالة التي لا بد منها لطالب الشريعة. ولهذا تفسر العلوم هنا بانه ما - [00:35:00](#) علوم الشريعة وعلوم اللغة العربية التي يحتاج اليها. بهذا القيد. اما الذي لا يحتاج اليه فهذا لا قيمة له. وقول النازم مهتدي المهتدي اسم فاعل من اهتدى. والمراد بالمهتدي طالب الهداية. طالب الهداية الذي حرص على تعلم العلم. على تعلم - [00:35:30](#) العلم يصير من الكبائر ان يكتب ان يكتم العلم عمن يريد ان يتعلم. هذا معناه عن من يريد ان يتعلم. لان المراد بالمهتدي هو طالب الهداية. الحريص على علوم الشريعة - [00:36:00](#)

وما يتوقف عليها من علوم اللغة العربية لاجل ان يعبد الله على علم وبصيرة من الادلة على ان كتم العلم من الكبائر قول الله تعالى ان الذين يكتُمون ما انزلنا - [00:36:20](#)

من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس اولئك يلعنهم الله ويلعنهم الله اعيون. والله لو ما يلعنهم الا الله جل وعلا لكفى. لكن لعظم الامر قال ويلعنهم اللاعنون قال المفسرون تلعنهم الملائكة والمؤمنون. اذا يلعنهم الله وتلعنهم الملائكة ويلعنهم المؤمنون - [00:36:40](#) نسأل الله العافية. من السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار. رواه - [00:37:10](#)

وابو داوود والترمذي وحسنه الترمذي. قال ابن كثير في التفسير ان هذا الحديث ورد هذا من طرق يشد بعضها بعضا. ان هذا الحديث ورد من طرق يشد بعضها بعضا وفي ادلة اخرى لكن لعلنا نكتفي كل كبيرة بدليل من الكتاب والسنة ان امكن - [00:37:30](#)

التاسعة والاربعون التصوير تصوير ذي الروح قال الناظم وتصوير اي ومن الكبائر تصوير الصورة على هيئة ذي بمعنى صاحب روح المراد بالروح الحيوان. يعني ان يجعلها على صورة حيوان ولو كان من البهائم ولو كان من البهائم كالفرس ونحوه - [00:38:00](#)

ومفهوم كلام الناظم ان ما ليس فيه روح انه لا بأس بتصويره كما لو صور الاشجار او البساتين او او مثلا المياه الجارية او صور البحر او نحو هذا فهذا - [00:38:40](#)

لا بأس به. الادلة قول الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا العكرمة هم الذين يصنعون الصور. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم في - [00:39:00](#)

تفسيريهما قال هم الذين يصنعون الصور. اما من السنة فقد ثبت في الصحيحين حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه - [00:39:30](#)

صور يعذبون يوم القيامة. يقال لهم احيوا ما خلقتهم. يقال لهم احيوا ما خلقتهم؟ نعم. فعلى هذا يكون التصوير من كبائر الذنوب قال اهل العلم والاحاديث عامة فيما له ظل وهي الصور المجسدة المجسدة - [00:39:50](#)

وما ليس له ظل وهو الصور غير المجسمة التي تكون في الاوراق او في الصحف مثلا او وفي الكتب او في غير هذا. قال النووي ان الائمة مجمعون على تحريم الصور سواء اكان لها ظل ام لا. سواء اكان لها ظل ام لا. ومثل هذا قال - [00:40:20](#)

له ابن حجر وابن بطال والخطاب وآخرون. ولو كان هناك متسع من الوقت لبسطنا في هذه المسألة شيئا من البسط. الخمسون اتيان الكهان والحادي والخمسون اتيان العراف. والثاني والخمسون تصديقهم - [00:40:50](#)

تصديقهم. وبهذا يتبين لكم من خلال ما قلت انه ان مجرد الاتيان كبيرة والتصديق نعم كبيرة. فمعنى هذا ان الذي يذهب الى الكهان والى العرافين ويصدقهم يكون والعياذ بالله جمع بين كبيرتين. قال الناظم واتيان كاهن - [00:41:20](#)

الكاهن هو الذي يخبر عن بعض المظمرات فيصيب في بعضها فيخطئ في اكثرها وهو يزعم ان نجم تخبره. هنا هي اللي تفيده وهي التي تخبره. اما اما العراف فهو الذي يدعي معرفة الامور - [00:41:50](#)

في مات بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها. يقول لك كتابك من سرقة فلان او مالك سرقة فلان وظالتك تجدها في المكان الفلاني وعلى هذا يا اخوان في فرق بين الكاهن وايش والعراف؟ الكاهن وظيفته - [00:42:20](#)

امور المتعلقة بالظلمات. اما العراف العراف وظيفته في امور المحسوسة او ما يشبه المحسوسة. هذا فرق يا اخوان. الفرق الثاني ان الكاهن نعم استعين بالجن. اما العراف الغالب انه يعتمد على مقدمات. مقدمات عن طريق اسباب - [00:42:50](#)

شاب يدعي انه يعرفها. مثل يقول انا اعرف الاثر مثلا يعني. يعطيك مثلا مكان السرقة او من سرقها او نحو هذا. هذا على ما مشى عليه الناظم. ان الكاهن شيء والعراف - [00:43:20](#)

شيء اخر. والقول الثاني ان الكاهن والعراف بمعنى واحد. لكن يبدو والله اعلم ان القول الاول ارسل ليش؟ لانه جاء في الاحاديث من اتى كاهنا او عرافا. والقاعدة ان العطف يقتضي - [00:43:40](#)

ايش؟ المغايرة. طيب. قال وتصديقه تصديقهم مفعول مقدم يقرأ بالنصب مفعول مقدم لقوله زد يعني شد تصديقهم لكن ليش قدم الناظم المفعول من اجل الوزن من اجل الوزن وتصديقهم يعني تصديق - [00:44:00](#)

صدق الكهنة والعرافين. ولا قد يقول قائل انه ما تقدم الا العراف والكاهن. ليش ما قال تصديقهما وهما اثنين قال لك لانه اراد الجنس تصديق يعني الكهنة وايش؟ والعرافين. زد - [00:44:30](#)

الخطاب لطالب العلم المتبحر في علم الشريعة. يعني فان هذا امر مهم لا ينبغي الجهل به. من الادلة على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن - [00:44:50](#)

شي لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم قال القرطبي ليس المراد انها باطلة. لانه هنا يجي مذهب

الخوارج. ولكن انه انها لا تقبل قبول الرضا ولا تقبل قبول الثواب. بمعنى ان صلاة اربعين يوم - [00:45:20](#)

ليس له فيها اجر والعياذ بالله. لكن هل يقال طبعاً لانه مر علينا ان اللي ما تقبل صلاته معناته انه قد يصل الى حد الكفر لكن اذا قلنا بهذا يجي مذهب ايش؟ الخوارج هذا الذي جعل القرطبي يفسر الحديث بان النفي - [00:45:50](#)

ما هو متجه للبطلان؟ فهمت يا اخوان؟ وانما هو متجه الى قبول الرضا وترتيب ايش الاجر وهنا كما تلاحظون في الحديث قال من اتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له - [00:46:10](#)

صلاة اربعين يوماً. هذا الان مجرد اتيان ولا لا؟ هذا مجرد اتيان. طيب الشق الثاني اللي هو التصديق جاء فيه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:30](#)

قال من اتى عرافاً او كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود الطيالسي. وابو يعلى والبغوي واخرون قال المنذري والحافظ ابن حجر سنده جيد. قال الحافظ - [00:46:50](#)

مثله لا يقال بالرأي. مثله لا يقال بالرأي نعم. فالحديث له طرق وقد ورد مثل عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم لكن الراجح فيه الوقف انتبهوا الراجح فيه الوقف. ولهذا قال الحافظ ابن حجر ان مثله لا يقال بالراء. فهو من كلام عبد الله ابن - [00:47:20](#)

ابن مسعود رضي الله عنهما وقد روي مرفوعاً لكنه لا لا يصح. الثالثة والخمسون السجود لغير الله تعالى. قال الناظم سجود لغير الله. يعني سبحانه وتعالى مثل السجود للشمس والقمر والاصنام لان هذا من الشرك بالله تعالى - [00:47:50](#)

من الشرك بالله تعالى. والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد لغير احد الا لله. لا ينبغي احد ان يسجد لاحد الا لله. يقول ابن القيم رحمه الله وقد اضطرر - [00:48:20](#)

في كلام الله ورسوله استعمال لا ينبغي في المحذور شرعاً وقدرا استعمال لا ينبغي في المحذور شرعاً او قدراً في المستحيل الممتنع. يعني هذه اللفظة شأنها عظيم كما قال ابن القيم في موضع اخر في كتابه الجواب الكافي لمن سأل - [00:48:50](#)

عن الدواء الشافي قال ولا ينبغي في كلام الله ورسوله انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع شرعاً ثم ساق ابن القيم بعض الايات وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولداً. وما علمناه الشعر - [00:49:20](#)

وما ينبغي له. قال ابن القيم من خصائص الالهية السجود. فمن سجد لغيره فقد شبه المخلوق به. فقد شبه المخلوق به الكبيرة الرابعة والخمسون الدعوة الى البدعة او الضلالة. قال - [00:49:40](#)

دعوة من؟ معنى من؟ يعني انسان. دعا الى بدعة. البدعة مر علينا تعريفة في البلوغ ما احدث في الدين من غير دليل من قول او فعل او اعتقاد نعم قال من دعا الى بدعة او للظلالة يعني اودع للظلالة - [00:50:10](#)

والظلالة خلاف الهداية. والظلالة يا اخوان قد تكون اهون من البدعة. تكون اهون من البدعة لان الضلالة هي الدعاء الى ما فيه اثم او وزر. مثل لو دعا الناس لالهو او كتب مقال يدعو الناس الى الربا او كتب مقالا يدعو الناس الى الاختلاط مثلاً - [00:50:40](#)

فالظلالة اهون من البدعة. يعني لا يلزم ان الضلالة تكون بامور ايش؟ مبتدعة. قد تكون في امور مقررة شرعاً ولكنها محرمة فيدعو اليها. والدعاء الى الضلالة قد تكون او قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل. وقد يكون بالقوة ممن يقتدى به - [00:51:10](#)

قد يكون بالقوة ممن يقتدى به. من الادلة على هذا قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن الادلة ايضاً وهو دليل واضح؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون - [00:51:40](#)

نهواه تبعاً لما جئت به. تبعاً لما؟ جئت به. اخرج ابن ابي عاصم المقصود بهذا ان قوله اتبعوا لما جئت به هذا ينافي البدعة والبدعة تنافيه البدعة تنافيه لان صاحب البدعة هو ايسر تبعاً لما جاء به النبي - [00:52:10](#)

صلى الله عليه وسلم ومنه ايضاً حديث من سن في الاسلام سنة حسنة الى الى اخره والبدع معروفة لا تخفى عليكم. وقوله في اخر البيت ما هدي هذه جملة مستأنفة قصد بها الناظم ان فاعل - [00:52:40](#)

ان الداعي الى البدعة او الى الضلالة هو شخص ما هدي. لانه اضل نفسه واهل غيره وان شئت قل ظل في نفسه واهل غيره. ولهذا قال الناظم ما هو كبيرة التي تليها الغلول - [00:53:10](#)

قال غلول والغلول اخذ ما لم يبيع. الانتفاع به من الغنيمة قبل قسمها. هذا معنى الغلول. اخذ ما لم يبيع الانتفاع به من الغني قيمة قبل قسمها. وقولنا ما لم يبيع الانتفاع به هذا قيد. اما ما يباح الانتفاع به للضرورة - [00:53:40](#)

كالطعام او كعلف الدواب او نحو هذا فهذا لا يدخل في معنى الغلول. لو احتاج مثلا فالغزاة طعاما يأكلونه ما يحتاج انهم يستأذنونه القائد لهم ان يأكلوا من الطعام. لو عنده دابة احتاجت الى علف ومن ضمن الغنيمة - [00:54:10](#)

علف يجوز ان ياخذ من الغنيمة ويعلف الدابة. هذا استثناءه اهل العلم من الغنيمة. يعني قصدي من الغلو قل من الغنيمة. اما الدليل فهو واضح. قول الله تعالى وما كان لنبي ان يغفل - [00:54:30](#)

ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقد ورد في السنة ادلة اخرى. السادسة والخمسون النوح. قال الناظم شف كل كبيرة ما لها الا لفظ واحد. كلمة واحدة فقط مع ان بعض الكبائر اللي بكلمة واحدة - [00:54:50](#)

تحتاج الى تفصيل. يعني مثل النوح يحتاج الى تفصيل وكلام. يعني يحتاج الى درس كامل. وهو ما عطانا الا كلمة واحدة ونوح النوح مصدر ناحية المرأة على الميت نوحا من باب قال فهي نائحة. النياح رفع الصوت - [00:55:20](#)

بالبكاء على الميت قصدا. يعني ان النائحة تتعمد البكاء. قصدا بما تشبه لوح الحمام بما يشبه نواح الحمام. فالنياح من كبائر الذنوب لثبوت الوعيد في قول النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال - [00:55:50](#)

تتقطران وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. ودرع من جرب. رواه ومسلم ولا ريب ان هذا وعيد عظيم. كل هذا وعيد عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. لان الغالب يا اخوان ان النائحة - [00:56:20](#)

ما هي تنوح وهي جالسة بس كذا لا يكون فيه حركات اخرى تصاحب النياحة مثل ضرب الخدود الجيوب وعلى هذا فهي من الكبائر لان فعلها تسخط على قضاء الله تعالى وقدره. واعتراض عليه ثم هي تهيج حزن غيرها. تهيج حزن - [00:56:50](#)

غيرها السابعة والخمسون التطير. اما البكاء من غير نوح ولا ندب ولا شق جيب. فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان البكاء على الميت على وجه الرحمة مستحب. ان البكاء على الميت على وجه الرحمة مستحب - [00:57:20](#)

ولا ينهى في الرضا ولا ينافي الرضا بقضاء الله تعالى وقدره. التطير مصدر تطير وهو التشاؤم بالشيء المرئي او المسموع او المعلوم. هذا معنى التطير. التشاؤم بالشيء المرئي او المسموع او المعلوم. فالمرئي كان - [00:57:50](#)

ترى طيرا او حيوانا موحشا. فيتشاءم منه يتشاءم منه يعني يستحضر اشياء تقع له لا تسره. يستحضر عشية تقع له لا تسره هذا معنى معنى انه يتشائم. مثلا او انسان يريد ان يخرج وهذا يوجد في بعض الجهات والعياذ بالله. يريد ان - [00:58:30](#)

اخرج الى دكان والصبح مثلا فيفتح الباب يوم فتح الباب مر به رجل اعور. خلاص يصك الباب وطوال اليوم ما يطلع طوال اليوم ما يطلع هذا موجود في بعض الجهات. هذا تطير والعياذ بالله. نعم لانه يرى - [00:59:00](#)

ان هذا الشخص ان ان معنى هذا ان هذا اليوم ما فيه ربح. ما فيه ربح عيادا بالله المسموع كأن يهيم بأمر يسمع واحد يصوت لواحد يقول يا خسران مثلا او يقول يا خايب فياخذ هاللفظة ذي ويطبقه على نفسه فيصير الان وقع - [00:59:20](#)

في التطير ولا ايش علاقتك بالصوت هذا اللي تسمع؟ ما لك فيه علاقة. المعلوم هذا كأن يتطير من بعض الأيام والعياذ بالله كما يحصل عند بعض الناس او بعض الشهور كالذين يتشائمون من شهر صفر هذا معنى - [00:59:50](#)

التطير قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. رواه البخاري من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. وقال صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفعل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم اسمعها - [01:00:10](#)

احدكم كان يكون انسان مريضا فيسمع شخص بس بالشارع يصوت لشخص اخر يقول يا سالم يا سالم وطبعا الشخص اسمه سالم يناديه. فيجي هذا المريض وايش؟ يتفاعل بسماع الكلمة ذي. يقول ان شاء الله هذا - [01:00:40](#)

ان شاء الله خير. اذا فارق بين التفاؤل وبين ها التطير. قال الناظم والتطير بعده بعد ايش؟ بعد النوح يعني بعد النوح في الذكر يأتي ذكر التطير الثامنة والخمسون الاكل والشرب في انية الذهب والفضة. قال واكل وشرب في - [01:01:00](#)

لجين وعسجدي. اللجين الفضة والعسجد الذهب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نارا جهنم او نار جهنم. يجوز الرفع على ان فاعل ويجوز النصب على انها مفعول به. رواه مسلم وابن - [01:01:30](#)
من حديث ام سلمة رضي الله عنها. التاسعة والخمسون الجور في الوصية قال وجور الموصي في الوصايا. المراد بالجور العدل.

والوصايا جمع وصية مثل هدايا وهدية. والوصية معناها التبرع بالمال بعد الموت - [01:02:00](#)
هذه الوصية لان التبرع بالمال بالحياة هذا ما هو وصية هذا وقف لكن التبرع بالمال بعد الموت هذا هو الوصية والدليل على هذا قول الله تعالى في سياق آيات المواريث - [01:02:30](#)

قال من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار او دين غير مضار. وصية من الله والله عليم حكيم. وقد ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه - [01:02:50](#)

اي وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر. الاضرار في الوصية من الكبائر. ثم تلا تلك حدود الله. يعني الآية السابقة تلك حدود الله. وهذا الحديث رواه النسائي ولكن الصواب وقفه. فقد روي من وجه اخر مرفوع - [01:03:10](#)

ولكنه الصواب انه موقوف على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما من صار بالوصية مثلاً ان يوصي باكثر من الثلث. هذا اضرار لانه يبخس الورثة حقهم. ها ومن الاضرار بالوصية ان يقر على نفسه بدين وهو ما له وهو ما عليه دين لكن قصدها الاضرار بمن - [01:03:40](#)

بايش؟ بالورثة مثلاً او يبيع شيئاً بثمان رخيص او يشتري شيئاً بثمان غال كل ذلك محاولة منه ان المال لا يصل الى الورثة الستون منع الوارث من الميراث. قال ومنعه لميراث وراث - [01:04:10](#)

ومنعه الظمير في قول منع الى الشخص اللي صدر منه المنع يعني ومنع الشخص المانع لميراث وراث يصير التقدير منع الانسان الوارث من ميراثه منع الانسان الوارث من ميراثه. وهذا مع كونه اشد داخل فيما تقدم - [01:04:40](#)

من موضوع الوصية لكن يبدو ان الناظم افرد بالذكر وتبعه الشارح لاهميته. وقد ذكره الذهبي في كتاب الكبائر لا من الكبائر. ولكن لكن الذهبي في اخر كتابه يا اخوان وضع باباً لما يحتمل انه من الكبائر. لما يحتمل انهم - [01:05:10](#)

وذكر منع الوارث من الميراث. ذكره فيما يحتمل انه من الكبائر الميراث معلوم هو المال المخلف. والوارث هو من يرث. اما بقرابة او بنكاح او بولاء. اسباب ميراث الوري كما - [01:05:40](#)

قال الناظم هي نعم نكاح وولاء ونسب. ما بعدهن للمواريث سبع استدلل العلماء بادلة منها ما رواه سعيد ابن منصور بسنده عن سليمان ابن موسى الاشدق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:10](#)

من قطع ميراثاً فرضه الله قطع الله ميراثه من الجنة. قطع الله ميراثه من الجنة. رواه ابن ابي شيبة ورجاله ثقات. وعند ابن ماجة من فر بميراث وارثه قطع الله ميراثه - [01:06:40](#)

من الجنة يوم القيامة. ولكن هذا الحديث اسناده واهن. لانه سلسل بالضعفاء. مسلسل بالضعفاء. الحادية والستون اباق العبد من سيده قال اباق اباق لالعبد الابق مصدر. ابق العبد يعقب هذا اذا كانت من باب تعب قد تكون من باب قتلة ابق يابق ابق - [01:07:00](#)

يعقب اباقا واسم الفاعل ابق. اسم الفاعل عابر وقول لا اعبد جمع عبد وهو الرقيق الذي قام به الرق قام به الرق الابق هو الهارب من سيده. والهارب من سيده. ورد في حديث جرير - [01:07:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد ابقى فقد برئت منه الذمة رواه مسلم. برئت منه الذمة ليعني ليس له عند الله عهد. وهذا والعياذ بالله قريب من معنى الكفر - [01:08:20](#)

رواه مسلم الحديث. وفي رواية عند مسلم لم تقبل له صلاة. وفي رواية فقد كفر حتى يرجع اذا كم انواع الوعيد ها ثلاثة برئت منه الذمة لم تقبل له صلاة فقد كفر حتى - [01:08:40](#)

يرجع الثانية والستون اتيان المرأة في دبرها لو ان الناظم جعل هذا مع الحيض كان احسن كان احسن واجمل. قال واتيانها اي اتيان المرأة. نعم والمراد الزوجة او الامة. اقول هذا هو المراد. يعني اتيان غير الزوجة والامة هذا امر اخر. هذا هو الزنا - [01:09:00](#)

نعم وقوله في الدبر هكذا بتسكين الباء وهي لغة. لانه يقال الدبر بالظلم ويقال الدبر بالسكون وسكنها الناظم لاجل اقامة الوزن الدليل على ان هذا من الكبائر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل - [01:09:30](#)

الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها ويسميتها العلماء اللوطية الصغرى اللوطية الصغرى. ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان وطأ المرأة في دبرها حرام بالكتاب والسنة حرام بالكتاب والسنة. قال وهو جماهير قول جماهير السلف والخلف - [01:10:00](#)

الوطية الكبرى وقال من وطأ امرأته في دبرها وجب ان يعاقب على هذا عقوبة تزجره فان لم تغد وجب ان يفرق بينهما. وجب ان يفرقا بينهما طيب. الثالثة والستون بيع بيع لحره. لا بد من - [01:10:30](#)

تقدير موصوف محذوف. والتقدير بيع لنفس حرة. لاننا لو ابقينا اللفظ على اخره صار المراد بيع الانثى ولا لا؟ صار المراد بيع الانثى مع ان المراد بيع الحر مطلقا سواء كان - [01:11:00](#)

كان ذكرا ام انثى؟ اذا تقول السياق يستدعي تقدير موصوف محذوف. والتقدير بيع لنفس حرة. الدليل على ان بيع الحر من كبائر الذنوب قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. وعيد عظيم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة - [01:11:20](#)

رجل اعطي بي ثم غدر. ورجل باع حرا. ثم اكل ثمنه رجل استأجر اجيرا فاستوفى فاستوفى منه ولم يعطه اجره. ولم تعطيه اجره. رواه البخاري. الكبيرة الرابعة والستون قال ومن يستحل البيت قبله مسجدي. يعني استحلال البيت الحرام - [01:11:50](#)

اما بالظلم او بالقتل او بنحو هذا. ومعنى الاستحلال ان يستحل حرمة البيت ويرى انه ما له حرمة ولا له قيمة. ويستتهن فيفعل المعاصي وكبائر الذنوب غير مبال بقدسية البيت. غير مبال بقدسية البيت. ولهذا قال الناظم ومن؟ اي انسان - [01:12:30](#)

يستحل البيت يعني البيت الحرام الذي هو الكعبة. وقوله قبله مسجدي هذا بدل عطت بيان من البيت ومعنى قبله مسجدي اي الذي هو قبله المسلمين في مساجدهم. اي الذي هو قبله - [01:13:00](#)

مسلمين في مساجدهم استدلل العلماء على هذا بادلة منها ما روى البغوي وغيره ان ابن عمر سئل عن الكبائر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن تسع فذكر من - [01:13:20](#)

قلنا الالحاد في البيت الحرام. الالحاد في البيت الحرام. الكبيرة الخامسة والستون كتابة عقود الربا. والسادسة والستون الشهادة على الربا فشهادة على الربا. قال الناظم ومنها اي من الكبائر اكتتاب. معنى - [01:13:50](#)

كتاب يعني كتابة. للربا اي عقد الربا. بين الاخذ والمعطي. و شهادة عليه يعني على عقد الربا. والدليل ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - [01:14:20](#)

الكبيرة السابعة والستون قال وذو الوجهين قل للتوعد وذو اي صاحب. والمراد بالوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء وجه وقصده الافساد فاذا جاء عند هؤلاء نعم تكلم بالمدح واذا ذهب الى اولئك مثلا تكلم بالذنب فيأتي هؤلاء - [01:14:50](#)

وجه مدح وهؤلاء مثلا بوجه ذم. هذا هو المذموم. اما لو كان محمودا اما لو كان لغرض شرعي كالاصلاح كان يذهب الى شخص ويقول فلان يقول كذا ويقول كذا ويقول كذا مثلا وهو قصده بهذا هو - [01:15:30](#)

سلاح يذهب الى الشخص الاخر ويقول له كلاما اخر وهو قصده بهذا ايضا الاصلاح. فهذا لا نعم اذا محل الذنب هو ان يكون بقصد الافساد. وهذا والعياذ بالله اعظم من النيمة - [01:15:50](#)

هذا اعظم من النيمة. ولهذا قال الناظم ذو الوجهين قل ايها الفقيه او ايها الطالب قل انها من الكبائر. لماذا نعتبرها من الكبائر؟ قال للتوعد. يعني من اجل الوعيد ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي اخرج مسلم اخرج البخاري ومسلم قال في اثناء - [01:16:10](#)

في حديث تجدون شر الناس ذا الوجهين شف كيف قدم المفعول الثاني من باب الاهتمام به ولا اصل الكلام تجدون ذا الوجهين شر الناس. ذا الوجهين مفعول اول وشرنا ناس مفعول ثان لكن قدم المفعول الثاني للاهتمام به. قال وتجدون شر الناس ذا الوجهين - [01:16:40](#)

الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه والعياذ بالله. ولهذا قال ابن عمر كلنا هذا اعني الوجهين او ذا الوجهين كنا نعد هذا نفاقا على عهد

رسول الله صلى الله عليه - [01:17:10](#)

وسلم لان يا اخوان الصدق في الحضرة والغيبة هو شأن المؤمنين الصادقين. لكن كون الانسان كان يصير صادق بمقام وكاذب بمقام اخر. هذا يصدق انه له انه له وجهان. لكن اللي يصدق في الحضرة - [01:17:30](#)

في الغيبة هذا هو شأن المؤمنين الصادقين. وهذا هو الذي من علامات الايمان. الثامنة والستون الانتساب الرجل الى غير ابيه. قال الناظم ومن اي انسان يدعي اصلا يعني نسبا. يقول انا من الاسرة الفلانية او يقول انا من القبيلة الفلانية. وليس - [01:17:50](#)
اصله هذي جملة حالية. يعني والحال ان هذا الذي ادعاه ايش؟ ليس ليس ساصلا له ليس اصلا له. يقول في حال دعواه وفي كلامه انا ابن الفاضل المتمجد وهو ليس كذلك. يعني يقول انا ابن الشخص الفاضل الماجد. صاحب الفضل والمجد - [01:18:20](#)
تجد والمجد عند العرب معناه العز والشرف ان يكون الانسان عزيزا عاليا في مجتمعه شريفا والشخص هذا من ادون ما يوجد في المجتمع. اذا يصدق عليه انه ادعى اصلا ليس - [01:18:50](#)

فماذا تكون النتيجة؟ ايش؟ فيرغبون. اذا الفاء للترتيب يعني النتيجة فيرغب من؟ ذلك الانسان عن ابائه وجدوده لانه ادعى ابا ام ليس ابا له في نفس الامر؟ وادعى جدا ليس جدا له في نفس الامر. ويكون الامر اعظم - [01:19:10](#)
متى؟ قال ولا سيما ان ينتسب لمحمد. لان لا سيما يا اخوان في اللغة العربية يؤتى بها لما بعدها على ما قبلها. يؤتى بها لتفضيل ما بعدها على ما ما قبلها تقول مثلا من شروح الحديث فتح الباري لابن رجب ولا - [01:19:40](#)

سيما فتح الباري لابن حجر. فتقصد ان كتاب ابن حجر لانه كملوا وفيه من الفوائد ما ليس في كتاب ابن رجب وان كتاب ابن رجب كتاب عظيم جدا. وفي فوائد انصحكم يا اخوان انكم تقرؤنه. سهل جدا التعامل معه. اقرؤوا يا اخوان فتح - [01:20:10](#)
كباري لابن رجب وان كان ما كملوا ما وصل الا الى تقريبا الجنايز لكن في يا اخوان من العلوم ما الله به عليم شف طبعة ابن لكتاب شف فيه مجلد مخصص للفهارس. افتح انت شف بس الفهارس اللي فيه. وتقتنع بقراءة الكتاب - [01:20:30](#)
هذي نصيحة لكم يقول لا سيما ان ينتسب يعني يدعي الانتساب يعني يدعي الانتساب للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا نعم ليس له قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير - [01:20:50](#)

في الجنة عليه حرام. فالجنة عليه حرام. هذا يسمى عند العلماء نفى للدخول المطلق لا لمطلق الدخول. والفرق يا اخوان اذا قيل دخول مطلق يعني ما يسبق عذاب. اللي يدخلون الجنة دخولا مطلقا. هؤلاء ما يعذبون. لكن مطلق الدخول هذا يسبقهم - [01:21:20](#)
ايش؟ عذاب. اذا نقول هذا نفى للدخول المطلق. ولا ولا لا لا لمطلق الدخول لانه يبني يدخل الجنة الشخص هذا. لكنه تحت تحت مشيئة الله تعالى والكبيرة تكون اعظم مثل ما قال الناظم. اذا انتسب للنبي - [01:21:50](#)

صلى الله عليه وسلم يعني اذا انتسب لال البيت وهو ليس كذلك. التاسعة والستون غش الامام لرعيه قال وغش امام للرعية يعني ومن الكبائر غش امام والمراد بالامام ما الامام الاعظم ومثل الامام قال العلماء كل من له ولاية من الامراء والمسؤولين والموظفين - [01:22:20](#)

ونحو هذا ومعنى غش الامام لرعيته انه لا يقوم بمصالحهم. ولا يفي بحقوقهم والغش هذا له صور كثيرة موجودة في مظانها الدليل ما ثبت في الصحيحين من حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:22:50](#)
ما من عبد يسترعيه الله عز وجل على رعية. ثم يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. والنفي هنا مثل ما قلنا ها قبل طيب كبيرة التي تليها - [01:23:20](#)

السبعون الوقوع على البهيمة. قال بعده اي بعد غش امام لرعيته يعني بعده بالسياق وبعده باللفظ وقوع على العجم البهيمة يفسدي العجم يعني كان الاصل ان الناظم يقول على البهيمة العجمي. على البهيمة العجماء. اذا - [01:23:50](#)
هو من اضافة الصفة الى ايش؟ الى الموصوف. البهيمة العجماء. والعجمة تطلق على معنيين. المعنى الاول تطلق العجمة على الشخص الذي لا يتكلم. يقال اعجمي وتطلق العجمة على الذي لا يفصح في كلامه. يتكلم هو لكن انت ما تدري ماذا يقول. له امس - [01:24:20](#)
اقول له امثلة ما تدري ماذا يقول؟ فتقول هذا اعجمي. هذا اعجمي. والمراد هنا قال في المصباح المنير بهيمة عجماء لانها لا تفصح.

لأنها لا تفصح. يعني هي يصدق عليها أنها تحرك لسانه تحرك لسانه لكنها لا تفصح ولا لا؟ يعني مثلا الشاة والعقل - [01:24:50](#)

يصدر منه صوت لكن ما ندري وش تقول ولا لا البقرة والبعر ونحو هذا. اذا العجم هي التي لا تفصح هذا ما قاله صاحب المصباح المنير. والمراد بالوقوع والعياذ بالله ان يطأه - [01:25:20](#)

ها ان يطأ البهيمة العجماء. المراد الانثى. وسميت البهيمة بهيمة لما علمتم وقول الناظم يفسد يعني ان الوقوع عليها يفسدها لأنها ستقتل وقد لا يستفاد من لحمها ولا تستعمل اذا كانت مما يستعمل فهي مألها الى الاتلاف. مألها الى الاتلاف. لان - [01:25:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة فاقتلوه واقتلوه البهيمة لكن قضية قتله الاستدلال اصل الحديث يا اخوان في سنده مقال في سنده مقال وعلى - [01:26:10](#)

هذا القول بانه يقتل هذا ظعيف جدا. والصواب ان من وقع على بهيمة لا يقتل ولكنه يؤدب. يؤدب ويعزر اما البهيمة فالذي افتى به ابن عباس وغيره انها تقتل. انها تقتل - [01:26:30](#)

من الحكمة اللي وردت في قتلها نعم قالوا لان لا يقال هذه التي فعل بها كذا وكذا. يصير من شافه قال هذي اللي البهيمة اللي فعل به. طبعنا الناس عندهم تطفل. بيقول طيب اللي فعل به الله لا يجزاه خير والله يعاقبه او كذا - [01:26:50](#)

قالوا فلان ابو فلان لكن كونه تقتلها خلاص انتهى الامر. اذا هي صارت النتيجة ان الذي وقع عليها افسدها كما افسدها ها افسدها. طيب. الحادية والسبعون ترك صلاة الجمعة - [01:27:10](#)

قال وترك يعني ومن الكبائر ترك لتجميع اي ترك لصلاة في الجمعة سواء تركها اهل بلد يعني اهل قرية او تركها من وجبت عليه الجمعة او تركها من وجبت عليه - [01:27:30](#)

الجمعة. وهذا الترك مقيد بان يكون من غير عذر. والظاهر ان الكبيرة هذي تقدمت لنا في دارس البلوغ. الكبيرة اظنها الاخيرة الثانية والسبعون اساءة المالك الى الرقيق. اساءة المالك الى الرقيق. قال اساءة مالك - [01:27:50](#)

والاساءة معناها ان يعني يتعامل مع الارقة معاملة سيئة. قال اساءة مالك اي عدم رفقه فلا يرفق بالرفيق بالرقيق او يجيعه او يقسو عليه او يحمله ما لا يطيق ويدخل في هذا المستضعفون من العمال والخدم والسائقين كلهم يدخلون في هذا - [01:28:20](#)

المعنى الاساءة مالك الى القن. القن هو الرقيق. وكلمة قم يا ان تطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره. يعني اذا كانوا ثلاثة ارقاء يصح ان يقال اولئك الن هؤلاء قن. وربما جاء الجمع. ما هو الجمع؟ اقنان - [01:29:00](#)

واقمنه اقنان واقمنه. اساءة مالك الى القن ذا طبع له يعني المالك هذا طبعه انه تعود على ايش؟ انه يسيء الى الرقيق في المعبد في المعبدي المراد بالمعبد الرقيق لانه اسم مفعول. اسم مفعول. جاء في المصباح - [01:29:30](#)

عبده اتخذه عبدا. حبه اتخذه عبدا. الدليل على هذا ما ورد في الحديث الذي رواه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيء الملك والمراد بالملكة الملك. لكن هذا الحديث فيه ضعف. لان مداره - [01:30:00](#)

على فرقد السبخي. وفرقد هذا ظعفه كبار الائمة. لكن روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم من جعل اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس. ولا يكلفه من العمل - [01:30:30](#)

يغلب فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه. فليعنه عليه. وبهذا سنكون قد انهينا بتوفيق الله تعالى واعانتة شرح هذه المنظومة. وهذا الشرح يا اخوان هو في غاية الاختصار. لاننا شرحنا المنظومة فيما يقارب خمس ساعات. جميع المدة انا - [01:31:00](#)

مكسرن حساباه ومناظره. كل المدة خمس ساعات. وهي اقل تقدير له عشر ساعات انا حسب الله. اقل تقدير عشر ساعات مستوى كل ثلاث تبيهات ساعة كل ثلاث تبيهات ساعة وكما تلاحظون يعني شرحنا انه مختصر - [01:31:30](#)

فلو كان هناك متسع من الوقت فان البسط يكون هو الغاية. لكن ارجو ان تعذروني مرتين. المرة الاولى على الاختصار الشديد والمرة الثانية على الاطالة عليكم لاني احس اليوم اننا اطلنا عليكم لكن استمحيكم العذر. سلام عليكم - [01:31:50](#)